ابن عمر تستقبل المغرب فتصرخ صرخة تنفذه ثم تستقبل المشرق ثم
الشام ثم اليمن فتفعل مثل ذلك ثم تخرج من اجياد وبينا
عيسى عليه السلام يطوف بالبيت ومعه المسلمون اذ تضطرب الارض
تحتهم تحرك القنديل وينشق الصفا مما يلي المسعى فتخرج الدابة
من الصفا ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتضرب المؤمن في مسجده
او فيما بين عينيه بعصا موسى فتنكت نكتة بيضا فتفشو تلك
النكتة في وجهه حتى يضي لها وجهه او تترك وجهه كانه كوكب دري
وتكتب بين عينيه مؤمن وتنكت الكافر بالخاتم في انفه فتفشو
النكتة حتى يسود لها وجهه وتكتب بين عينيه كافر وروي فتجلوا
وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم ثم تقول لهم يا فلان
انت من اهل الجنة ويا فلان انت من اهل النار وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ل
ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة وخاصة
احدكم وامر العامة وقال صلى الله عليه وسلم ان اول الايات خروجا
طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما
كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها وقال صلى الله عليه وسلم
للدابة ثلاث خرجات من الدهر فتخرج خروجا باقصى اليمن
فيفشو ذكرها في البادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم
تكمن زمانا طويلا ثم تخرج خرجة اخرى قريبا من مكة فيفشو ذكرها
بالبادية ويدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم بينا الناس يوما
في اعظم المساجد على الله حرمة واكرمها على الله عز وجل يعني
المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي في ناحية المسجد تدنو وتدنو قال
الراوي ما بين الركن الاسود الى باب بني مخزوم عن يمين الخارج

في

في وسطه من ذلك فارفض الناس عنها وثبت لها عصابة عرفوا انهم لم
يعجزوا الله فخرجت عليهم تنفض راسها من التراب فمرت بهم فجلت عن
وجوههم حتى تركتها كانها الكواكب الدرية ثم ولت في الارض لا يدركها
طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليقوم فيتعوذ منها بالصلاة
فتاتيه من خلفه فتقول يا فلان الآن تصلي فيقبل عليها بوجهه فتسمه
في وجهه فيتجاور الناس في ديارهم ويصطحبون في اسفارهم
ويشتركون في الاموال ويعرف الكافر من المؤمن فيقال للمؤمن يا مؤمن
وللكافر يا كافر وعن علي رضي الله تعالى عنه انه قال ليس
بدابة لها ذنب ولكن بها لحية يشير الى انها رجل والاكثر على انها دابة
وعن ابن عباس انه قرع الصفا بعصاه وهو محرم وقال ان الدابة
لتسمع قرع عصاي هذه وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بيس الشعب شعب اجياد مرتين
او ثلاثا قيل وما ذاك يا رسول الله قال تخرج منه الدابة فتصرخ
ثلاث صرخات فيسمعها من بين الخافقين وقال وهب وجهها وجه
الرجل وساير خلقها خلق الطير فتخبر من راها ان اهل مكة كانوا
بمحمد والقران لا يوقنون وقرا الكوفيون بفتح الهمزة من ان على
تقدير لان اي بان الناس والباقون بكسرها على الاستيناف ويوم
نحشر اي الناس على وجه الاكراه قال ابو حيان الحشر الجمع على عنف
من كل امة اي قرن نا فوجا اي جماعة ممن يكذب باياتنا اي دم رؤساهم
المتبوعون فهم يوزعون اي يجمعون يرد اخرهم الى اولهم واطرافهم
على اوساطهم ليلا حقوا ولا يشذ منهم احد ولا يزالون كذلك
حتى اذا جاو اي مكان الحساب قال اي الله تعالى لهم اكذبتم اي بايات
باياتي التي جاوكم بها والحال انكم لم تحيطوا بها اي من جهة تكذيبكم علما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1